الشيخ حمد بن فارس

١٢٦٣هـ /١٣٤٥هـ

بقلم : الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ

يطيب لي أن أكتب على صفحات مجلة الدارة الغراء عن عَلَم من أعلامنا المعاصرين هو العلامة الفرضي الحيسوب الفلكي. النحوي الفقيه الشيخ حمد ابن الشيخ فارس بن محمد بن فارس بن عبد العزيز بن محمد بن الشيخ اسماعيل بن رميح من قبيلة سبيع ولد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف للهجرة فنشأ نشأة صالحة على يد والده الشيخ فارس ورباه تربية طيبة ولازم والده ملازمة تامة فتخصص عليه في علمي الفرائض والحساب ثم قرأ على الشيخ عبد الله بن حسين المخضوب الهاجري صاحب الخطب المنبرية المشهورة ثم قرأ على العلامة الشيخ عبد اللطيف بن الشيخ عبد الرحمن بن حسن في الفقه والنحو حتى صار انحى علماء زمنه بنجد. وتولى بيت المال للامام عبد الله بن الامام فيصل ثم لأخيه الامام عبد الرحمن بن فيصل ثم لابنه جلالة الملك عبد العزيز رحم الله الجميع وغفر لهم. فكانت تجبى اليه زكوات الحبوب والتمور من جميع بلدان نجد ويقوم على حفظها في مخازن معدة لها في قصر الرياض ثم يقوم بتوزيعها حسب الأوامر العالية وكذلك أوقاف آل سعود وضحاياهم كانت موكولة اليه وهو المسئول عنها رحمه الله وكان متعبدا يحيى غالب الليل قراءة وتهجداً وله معرفة تامة في علم الفلك وداوم على التعليم في الفقه والنحو في مسجد الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف من بعد صلاة الصبح الى الساعة الرابعة نهاراً في النحو والفقه فأخذ عنه هذين العلمين كثير من علماء نجد الى أن توفي وكانت وفاته في الساعة العاشرة بعد العصر في الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف وصلي عليه في مسجد جامع الرياض وأمَّ الناس في الصلاة عليه الشيخ محمد بن الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ وشيعه خلق كثير ودفن في مقبرة العود وخلف ابناً هو محمد، توفي عام (١٣٨٧هـ) وخلف أبناء أكبرهم اسمه فارس رحم الله الشيخ حمداً وابنه محمداً وإيانا وجميع المسلمين انه سميع مجيب.